

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكنية في حضر محافظة القادسية

الباحثة: زهراء صباح عبد الأمير

أ.م.د حسين عذاب عطشان الجبوري

جامعة القادسية / كلية الآداب

جامعة القادسية/ كلية الآداب

[geo.post29@qu.edu.iq](mailto:geo.post29@qu.edu.iq)[hussain.atshan@qu.edu.iq](mailto:hussain.atshan@qu.edu.iq)

تاريخ الطلب: ٢٠٢٣/٩/٢

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١٠/٤

**المخلص:**

يسعى البحث الى التعرف على طبيعة العلاقة بين تنظيم الإنجاب وخصائص السكن في حضر محافظة القادسية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والمنهج الكمي فضلاً عن الاعتماد على استمارة الاستبيان لعينة بلغت (١٠٠٠) استمارة .

وتوصل البحث الى عدة نتائج تتلخص في ارتفاع نسبة الأسر التي تمارس تنظيم الإنجاب لدى النساء في حضر محافظة القادسية وتأثره بخصائص السكن المتمثلة بنوع الوحدة السكنية ومساحة الوحدة السكنية وملكيته وعدد الغرف فيها ومعدل الاشغال , وكانت العلاقة طردية مع المساحات الصغيرة للوحدة السكنية والتي يوجد فيها غرف (١-٣ غرفة ) والتي يرتفع فيها معدل الاشغال .

الكلمات المفتاحية : تنظيم الإنجاب ، الخصائص السكنية، حضر محافظة القادسية

**Abstract:**

The research seeks to identify the nature of the relationship between reproductive organization and housing characteristics in the urban district of Al-Qadisiya .The research relied on the analytical method and the quantitative method, in addition to relying on a sample questionnaire that amounted to (1000) forms .

The research reached several results summarized in the high percentage of families that exercise reproductive control among women in the urban areas of Al-Qadisiyah Governorate and its impact on housing characteristics represented in the type of housing unit and the area of the residential area. The housing unit, its ownership, number of rooms and occupancy rate. From (1-3 rooms) in which the occupancy rate is high.

**Keywords :** reproductive regulation ,Residential properties, urban Al- Qadisiyah Governorate .

### المقدمة

يمثل السكن الصيغة الاولى التي يمكن للإنسان من ان يكيف نفسه من خلالها في البيئة ويقصد بها الوحدة العمرية التي تأوي السكان ، وتتوفر فيها كل متطلبات الإقامة الحضرية .ومما لاشك فيه ان السكان هم الذين يسكنون الوحدات السكنية وبالتالي فأن اي زيادة للسكان سواء بالزيادة الطبيعية الناتجة عن الولادات ، او بالزيادة العامة الناتجة عن الهجرة والنزوح وغيرها ، تؤدي بالنتيجة الى زيادة اعداد الافراد والاسر في الوحدة السكنية وبالتالي فأن اي زيادة في حجم السكان سوف يُلقى بضلاله على تزايد الطلب على الوحدات السكنية ، واذا لم يتم التناسق بين عدد الاسر والافراد وبين عدد الوحدات السكنية فهذا يمثل وبكل تأكيد عجزاً في توفير خدمة السكن ، والتي تعد اهم حاجات السكان كونها تمثل مأوى لهم . ويعتبر تنظيم الانجاب من اهم انماط السلوك الانجابي الذي يتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأفراد ومقرراتهم ومواقفهم ، ويعد تنظيم الإنجاب عاملاً مهم في تخفيف مشكلة السكن .

**مشكلة البحث :-** تتجلى مشكلة البحث بالتساؤل الاتي

ما طبيعة العلاقة بين خصائص السكن وتنظيم الإنجاب في حضر محافظة القادسية ؟

**فرضية البحث :-** يعرف الفرض العلمي بأنه مقترح يصيغه الباحث لمشكلة الدراسة وقد تم تحديد فرضية الدراسة وفقاً لمل يلي  
تختلف علاقة تنظيم الإنجاب بخصائص السكن في حضر محافظة القادسية بحسب طبيعة كل خاصية .

**هدف البحث :-**

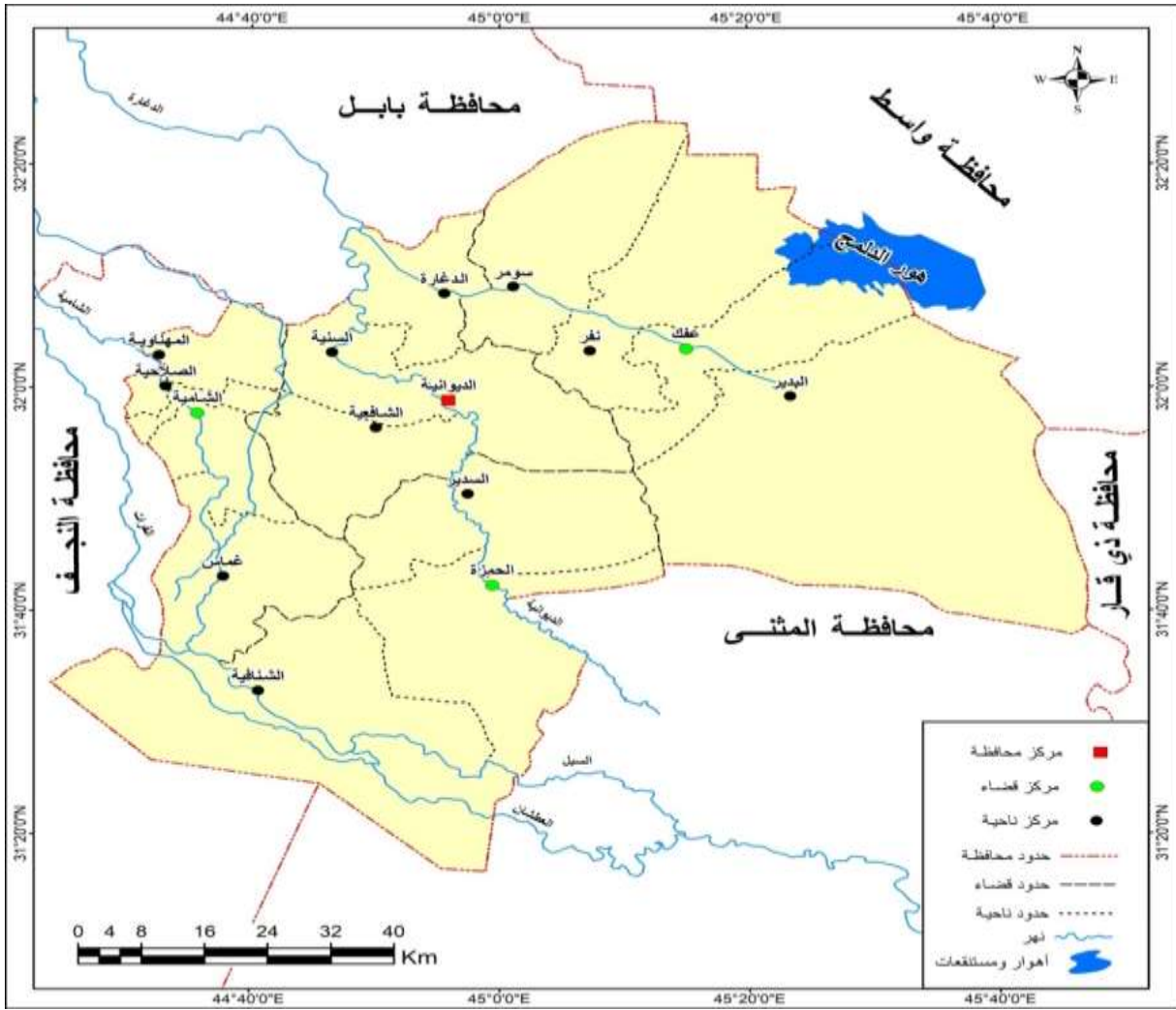
التعرف على طبيعة العلاقة بين تنظيم الإنجاب وخصائص السكن في حضر محافظة القادسية .

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكانية في حضر محافظة القادسية

**منهجية البحث :-** اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والمنهج الكمي ، اما المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة فقد اعتمدت على المصادر المكتبية من الكتب والرسائل والاطاريح فضلاً عن المعلومات والبيانات التي جمعت من الدراسة الميدانية / استمارة الاستبيان (ملحق ١) ، حيث ضمت الاستمارة (٨ أسئلة) ، وبلغ حجم العينة (١٠٠٠) استمارة (\*) وزعت على أسر مجتمع حضر محافظة القادسية وفقاً لنسبة الأسر في الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة .

**حدود البحث :-** تتمثل الحدود المكانية بحضر محافظة القادسية ، التي تمثل الجزء الاوسط من السهل الفيضي ضمن منطقة الفرات الاوسط ، إذ تمتد المحافظة بين دائرتي عرض (١٧ . ٣١ ° و ٢٤ . ٣٢ °) شمالاً، وخطي طول (٢٤ . ٤٤ ° و ٤٩ . ٤٥ °) شرقاً ، وتشمل الحدود الادارية لمنطقة الدراسة حدوداً مشتركة مع خمس محافظات بابل من الشمال ، والمثنى من الجنوب ، وتحدها من الشمال الشرقي والشرق محافظتي واسط وذي قار ، بينما تحدها من الغرب محافظة النجف . خريطة (١) و تبلغ مساحة المحافظة الكلية (٨٥٢١ كم<sup>٢</sup>) تشكل مساحة الحضر منها (١٠٤ كم<sup>٢</sup>)<sup>(١)</sup>، وتتألف من خمس عشر وحدة ادارية ، وبواقع اربع أفضية واحدى عشر ناحية . اي انها تضم ١٥ مركزاً حضرياً مشمول بالدراسة .

## خريطة (١) الوحدات الادارية في محافظة القادسية



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية، بمقياس ١:٢٥٠٠٠٠، ٢٠٢٠.

## اولاً: واقع تنظيم الإنجاب في حضر محافظة القادسية

تعد مارغريت سانجر اول من اشاعت مصطلح تنظيم الاسرة حيث افتتحت بعد جهود مضية اول عيادة لتنظيم الاسرة في بروكلين في نيويورك عام ١٩١٦، لتفتتح بعد ذلك بخمس سنوات عيادة مماثلة في بريطانيا، بهدف نشر المعرفة عن تنظيم الاسرة لتحسين صحة الام والطفل ولمصلحة الفرد والاسرة والمجتمع<sup>(٢)</sup> ويقصد بتنظيم الإنجاب مجهودات الاسرة للتحكم بحجمها من خلال اتباع نمط معين من الحياة يتحمل فيه الزوجان المسؤولية الكاملة بأنجاب عدد معين من الاطفال

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكانية في حضر محافظة القادسية

حسب رغبتهما وبما يتوافق مع امكانيتهما الاقتصادية لتحقيق حياة كريمة تؤمن التعليم والرعاية الصحية للمرأة والطفل<sup>(٣)</sup>

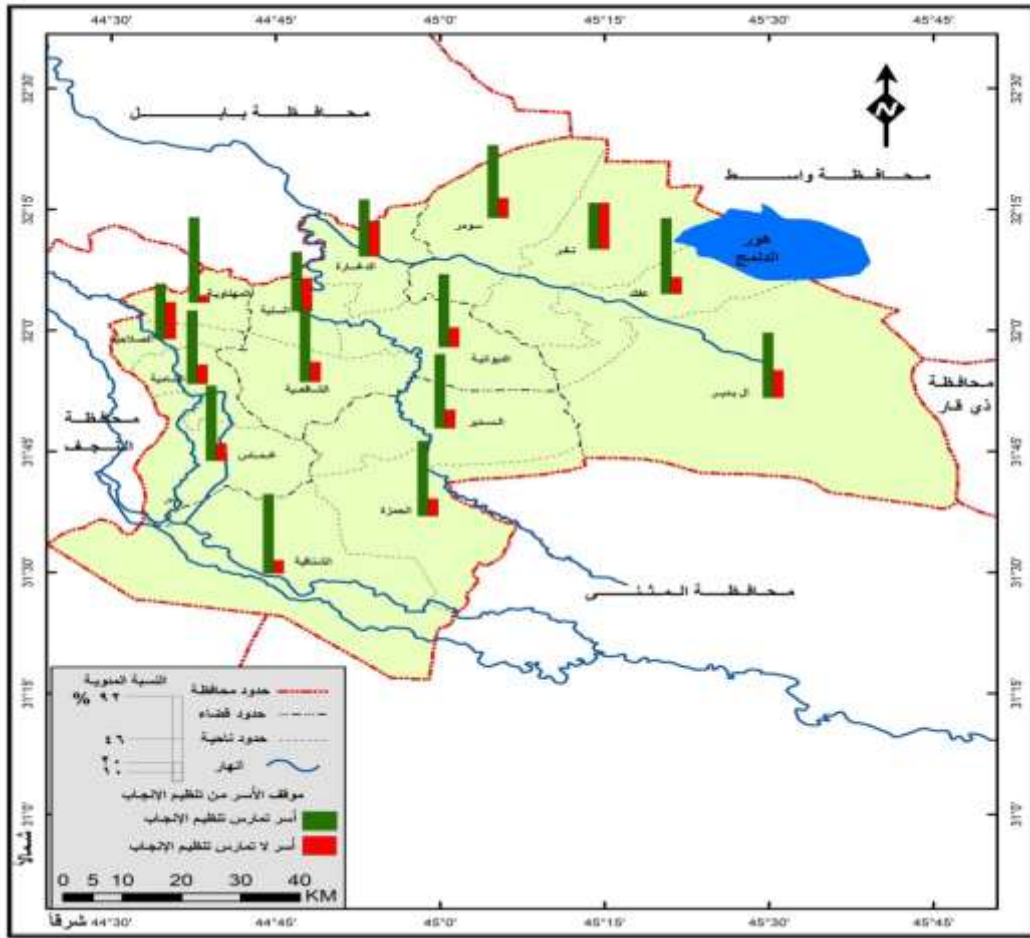
ومن الدراسة الميدانية وجدول (١) ظهر ارتفاع نسبة الأسر التي تمارس تنظيم الإنجاب بلغت (٧٨,٥٪) من مجموع المبحوثات مقابل (٢١,٥) لا تمارس تنظيم الإنجاب ، سجلت فيها ناحية المهناوية اعلى نسبة بلغت (٩٢,٣٪) تليها ناحية الشنافية بنسبة بلغت (٨٥,٨٪) في حين سجلت ناحية نفر ادنى نسبة بلغت (٥٠٪)

جدول (٢٥) التوزيع النسبي للأسر في حضر محافظة القادسية بحسب ممارسة تنظيم الإنجاب لعام ٢٠٢١

الوحدة الإدارية	العدد			النسبة	
	تمارس تنظيم الإنجاب	لا تمارس تنظيم الإنجاب	المجموع	لا تمارس تنظيم الإنجاب	تمارس تنظيم الإنجاب
م. ق. الديوانية	٤٣٩	١١٨	٥٥٧	٢١,١	٧٨,٩
ن . السنية	٩	٥	١٤	٣٥,٨	٦٤,٢
ن. الشافعية	١١	٣	١٤	٢١,٤	٧٨,٦
ن. الدغارة	١٦	١٠	٢٦	٣٨,٤	٦١,٦
م. ق. عفك	٤١	٩	٥٠	١٨	٨٢
ن. نفر	٥	٥	١٠	٥٠	٥٠
ن. البدير	١٩	٨	٢٧	٢٩,٧	٧٠,٣
ن. سومر	١١	٣	١٤	٢١,٤	٧٨,٦
م. ق. الشامية	٦٥	١٧	٨٢	٢٠,٧	٧٩,٣
ن. غماس	٣٥	٨	٤٣	١٨,٧	٨١,٣
ن. المهناوية	١٢	١	١٣	٧,٧	٩٢,٣
ن. الصلاحية	٣	٢	٥	٤٠	٦٠
م. ق. الحمزة	٨٧	٢٠	١٠٧	١٨,٧	٨١,٣
ن. السدير	٨	٢	١٠	٢٠	٨٠
ن. الشنافية	٢٤	٤	٢٨	١٤,٢	٨٥,٨
المجموع	٧٨٥	٢١٥	١٠٠٠	٢١,٥	٧٨,٥

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للأسر بحسب تنظيم الإنجاب في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



٢- شقة : وهي احد تصانيف المنازل التي وردت للمنازل في احصاء عام ١٩٥٧ في العراق ، ويقصد بها الوحدة السكنية التي تقع ضمن مجمع سكني (٦) وقد اظهرت احدى الدراسات في محافظة النجف ان غالبية الأسر التي تمارس تنظيم الإنجاب كانت تسكن الشقق ، حيث بلغ عدد الاسر التي تمارس تنظيم الانجاب (٧٠٪) من مجموع الاسر التي تسكن الشقق في المحافظة (٧) وقد يفسر ذلك بصغر حجم الشقق وعدم امكانية اضافة بناء لها لمحدودية مساحتها ، ولكن هذا لا يعني انه قاعدة عامة من يسكن الشقق ينظم إنجابهم ومن يسكن الدور لا يفعل ذلك فالسكن جزء من منظومة عوامل ومتغيرات تؤثر في تنظيم الإنجاب ، فالكثير من الدور السكنية محدودة المساحة وقد لا يوجد فيها غرف كافية وبالتالي تكون عائقاً امام زيادة عدد المواليد او حجم الأسرة .

وحسب نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ ومن جدول (٢) وخريطة (٣) نجد ان الوحدات السكنية في منطقة الدراسة متباينة بين (دار) و (شقة) ، حيث ان نسبة الدار هي الاعلى اذا بلغت (٩١,٢٪) لمجموع حضر المحافظة وسجلت اعلى نسبة لها في (السنية ، البدير ، المهناوية ) بواقع (١٠٠٪) لكل منهم ، اما ادنى نسبة فقد سجلت في ناحية الصلاحية اذ بلغت (٨٠٪) من مجموع الوحدات السكنية نوع دار في منطقة الدراسة . اما بالنسبة للوحدات السكنية نوع (شقة) فقد بلغت نسبتها (٨,٨٪) من مجموع الوحدات السكنية ، سجلت اعلى نسبة منها في ناحية الصلاحية اذ بلغت (٢٠٪) ، اما ادنى نسبة فقد سجلت في (السنية ، السدير ، المهناوية ) وبنسبة (٠٪) .

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكنية في حضر محافظة القادسية

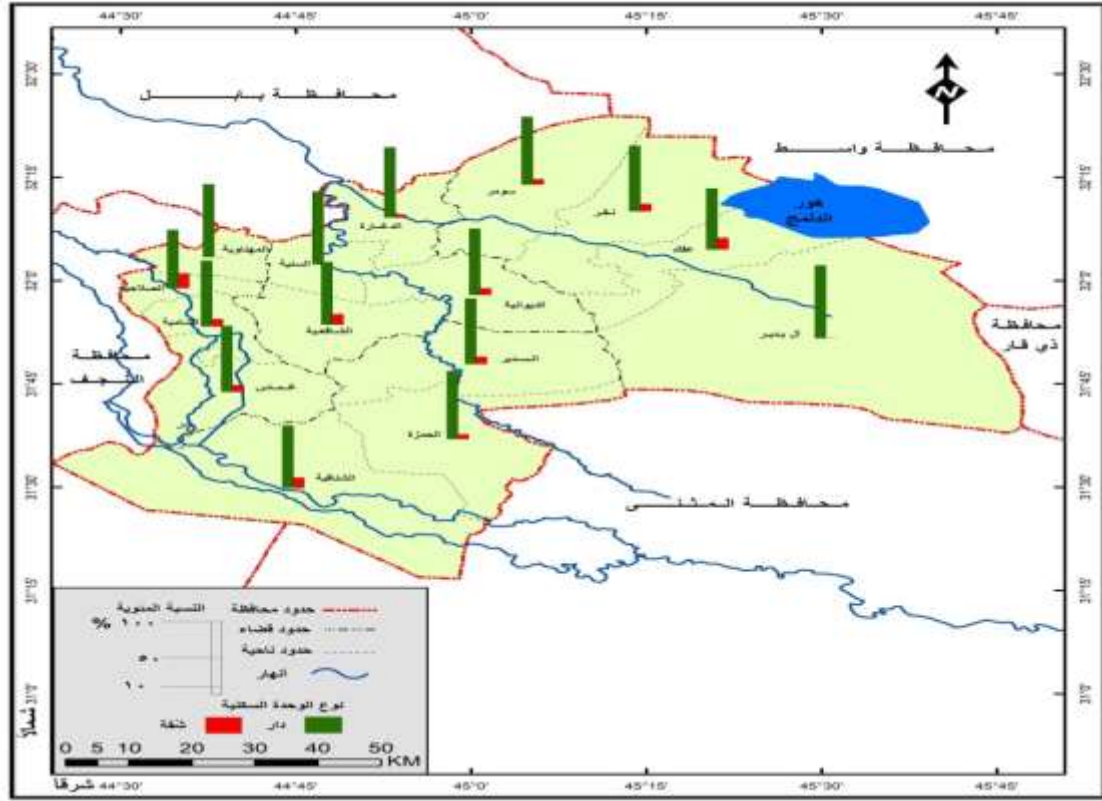
جدول (٢) التوزيع النسبي لنوع الوحدات السكنية في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

الوحدات الإدارية	النسبة %			العدد		
	المجموع	شقة	دار	المجموع	شقة	دار
م. ق. الديوانية	١٠٠	٩	٩١	٥٥٧	٥٠	٥٠٧
ن. السنينة	١٠٠	٠	١٠٠	١٤	٠	١٤
ن. الشافعية	١٠٠	١٤,٣	٨٥,٧	١٤	٢	١٢
ن. الدغارة	١٠٠	٣,٨	٩٦,٢	٢٦	١	٢٥
م. ق. عفك	١٠٠	١٦	٨٤	٥٠	٨	٤٢
ن. نفر	١٠٠	١٠	٩٠	١٠	١	٩
ن. البدير	١٠٠	٠	١٠٠	٢٧	٠	٢٧
ن. سومر	١٠٠	٧,١	٩٢,٩	١٤	١	١٣
م. ق. الشامية	١٠٠	٩,٨	٩٠,٢	٨٢	٨	٧٤
ن. غماس	١٠٠	٩,٣	٩٠,٧	٤٣	٤	٣٩
ن. المهناوية	١٠٠	٠	١٠٠	١٣	٠	١٣
ن. الصلاحية	١٠٠	٢٠	٨٠	٥	١	٤
م. ق. الحمزة	١٠٠	٦,٥	٩٣,٥	١٠٧	٧	١٠٠
ن. السدير	١٠٠	١٠	٩٠	١٠	١	٩
ن. الشنافية	١٠٠	١٤,٣	٨٥,٧	٢٨	٤	٢٤
المجموع	١٠٠	٨,٨	٩١,٢	١٠٠٠	٨٨	٩١٢

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .



خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لنوع الوحدات السكنية في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢)

ويتضح من جدول (٣) ان نسبة الأسر الممارسة لتنظيم الإنجاب بلغت (٧٨,٥٪) من مجموع الأسر في حضر المحافظة سجلت اعلى نسبة لها ضمن فئة الأسر التي تسكن (شقة) وبواقع (٨١,٨٪) ، اما فئة الأسر التي تسكن (دار) فقد سجلت نسبة بلغت (٧٨,٢٪) من مجموعها , واما الأسر التي لا تمارس تنظيم الإنجاب فقد بلغت نسبتها (٢١,٥٪) في عموم منطقة الدراسة ، وكانت النسبة الاعلى ضمن فئة (دار) وبواقع (٢١,٨٪) ، اما نسبة الأسر التي تسكن (شقة) فقد سجلت نسبة الـ (١٨,٢٪) من مجموعها .

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكنية في حضر محافظة القادسية

جدول ( ٣ ) التوزيع النسبي للأسر بحسب نوع الوحدة السكنية وتنظيم الإنجاب في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

الحالة	العدد			النسبة %		
	دار	شقة	المجموع	دار	شقة	المجموع
تمارس تنظيم الانجاب	٧١٣	٧٢	٧٨٥	٧٨,٢	٨١,٨	٧٨,٥
لا تمارس تنظيم الانجاب	١٩٩	١٦	٢١٥	٢١,٨	١٨,٢	٢١,٥
المجموع	٩١٢	٨٨	١٠٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

## ٢- مساحة الوحدة السكنية

تمثل مساحة الوحدة السكنية معياراً مهماً في الدراسات السكانية كونها تؤثر حالتين في وقت واحد هما الكثافة السكنية والوضع الاقتصادي للأسرة وتكتمل الصورة عندما يعرف عدد الغرف وعدد الافراد الساكنين ، اذ حدد المعنيين بالإسكان المساحة المناسبة للوحدة السكنية بالاعتماد على عدد الاسر والافراد الشاغلين لها<sup>(٨)</sup> وبالنظر لأي خارطة تصميم اساس لأي مدينة عراقية نلاحظ ان الاحياء السكنية فيها مؤشر حسب مساحة الوحدة السكنية بين (٢٠٠-٣٠٠ م<sup>٢</sup>) و (٣٠٠-٥٠٠ م<sup>٢</sup>) و (٥٠٠ م<sup>٢</sup> فأكثر)<sup>(٩)</sup> ، وهذا ما نلاحظه في جدول (٤٩) وخريطة (١٧) وحسب نتائج الدراسة الميدانية حيث تباينت مساحة الوحدات السكنية في منطقة الدراسة بين (اقل من ١٠٠ م<sup>٢</sup> \_ ٤٠٠ م<sup>٢</sup> فأكثر) ، اذ سجلت الاسر التي تسكن وحدات سكنية مساحتها (٢٠١-٣٠٠ م<sup>٢</sup>) اعلى نسبة من مجموع حضر المحافظة حيث بلغت (٣٩,٣٪) كانت اعلى نسبة لها في ناحيتي (نفر ، السدير) وبنسبة بلغت (٧٠٪) واقل نسبة لها في ناحيتي الشافعية و الشناقية اذ بلغت (٢٨,٦٪) لكل منهما وقد يعزى ذلك الى ان المساحات المخصصة للسكن في المدن الصغيرة . التي تمثل مراكز النواحي هي اكبر من المساحات المخصصة في مراكز الاقضية ومركز المحافظات فضلاً عن اختلاف سعر الارض مع اختلاف مركزية المدينة وكذلك الوضع الاقتصادي للأسر .

اما الأسر التي تسكن وحدات سكنية مساحتها (١٠٠ - ٢٠٠ م<sup>٢</sup>) فقد جاءت بالمرتبة الثانية اذ سجلت نسبة (٣٧,١٪) من مجموع منطقة الدراسة ، كانت اعلى نسبة لها في ناحية الشافعية اذ بلغت (٧١,٤٪) واقل نسبة في نواحي (نفر ، السدير) بواقع (١٠٪) لكل منها

اما الأسر التي تشغل وحدات سكنية مساحتها (٣٠١ - ٤٠٠ م<sup>٢</sup>) جاءت في المرتبة الثالثة اذ سجلت نسبة (١١,٤٪) من المجموع الكلي لمنطقة الدراسة ، سجلت اعلى نسبة لها في ناحية المهناوية بواقع (٢٣,١٪) وادنى نسبة لها كانت في (السنية ، الشافعية ، الصلاحية) بواقع (٠٪) ، اما الوحدات الادارية الاخرى فتراوحت نسبتها ضمن هذه الفئة بين (٩,٢٪ و ٢١,٤٪) .

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكنية في حضر محافظة القادسية

وقد نالت الأسر التي تسكن وحدات سكنية مساحتها أقل من (٢م ١٠٠) المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٦,٢٪) سجلت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الشامية بواقع (٨,٥٪) اما أقل نسبة فقد سجلت في نواحي (السنية ، الشافعية ، نفر ، البدير ، غماس ، المهناوية ، الصلاحية ، السدير ) وبواقع (٠٪) ، وتراوحت نسبة بقية الوحدات الادارية بين (٣,٨ - ٧,٥ ٪) من مجموع حضر المحافظة لفئة المساحة نفسها .

واخيراً جاءت نسبة الاسر التي تسكن وحدات سكنية مساحتها (٢م ٤٠١) فأكثر بواقع (٦٪) سجلت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الحمزة وبواقع (٢٠٪) ، اما اقل نسبة فقد سجلت في (السنية ، الشافعية ، عفك ، نفر ، البدير ، سومر ، غماس ، المهناوية ، السدير ) بواقع (٠٪) . اما بقية الوحدات الادارية فقد تراوحت بين (٣,٧ - ١١,٦٪) من مجموع حضر المحافظة ضمن فئة (٢م ٤٠١) فأكثر ) .

جدول (٤) التوزيع النسبي للوحدات السكنية حسب المساحة في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	اقل من ١٠٠ م <sup>٢</sup>	١٠٠ - ٢٠٠ م <sup>٢</sup>	٢٠١ - ٣٠٠ م <sup>٢</sup>	٣٠١ - ٤٠٠ م <sup>٢</sup>	٤٠١ م <sup>٢</sup> فأكثر	المجموع
م. ق. الديوانية	٧,٥	٣٧	٣٩	٩,٢	٧,٣	١٠٠
ن. السنية	.	٣٥,٧	٦٤,٣	.	.	١٠٠
ن. الشافعية	.	٧١,٤	٢٨,٦	.	.	١٠٠
ن. الدغارة	٣,٨	٣٠,٨	٤٢,٣	١١,٥	١١,٦	١٠٠
م. ق. عفك	٤	٤٠	٤٢	١٤	.	١٠٠
ن. نفر	.	١٠	٧٠	٢٠	.	١٠٠
ن. البدير	.	٣٧	٥٥,٦	٧,٤	.	١٠٠
ن. سومر	٧,١	٢٨,٦	٤٢,٩	٢١,٤	.	١٠٠
م. ق. الشامية	٨,٥	٣٦,٦	٣٥,٤	١٥,٨	٣,٧	١٠٠
ن. غماس	.	٥١,٢	٣٠,٢	١٨,٦	.	١٠٠
ن. المهناوية	.	٢٣,١	٥٣,٨	٢٣,١	.	١٠٠
ن. الصلاحية	.	٢٠	٦٠	٢٠	٢٠	١٠٠
م. ق. الحمزة	٦,٥	٣٨,٤	٣٣,٦	١٣,١	٨,٤	١٠٠
ن. السدير	.	١٠	٧٠	٢٠	.	١٠٠
ن. الشنافية	٧,١	٣٢,٢	٢٨,٦	٢١,٤	١٠,٧	١٠٠
المجموع	٦,٢	٣٧,١	٣٩,٣	١١,٤	٦	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢)

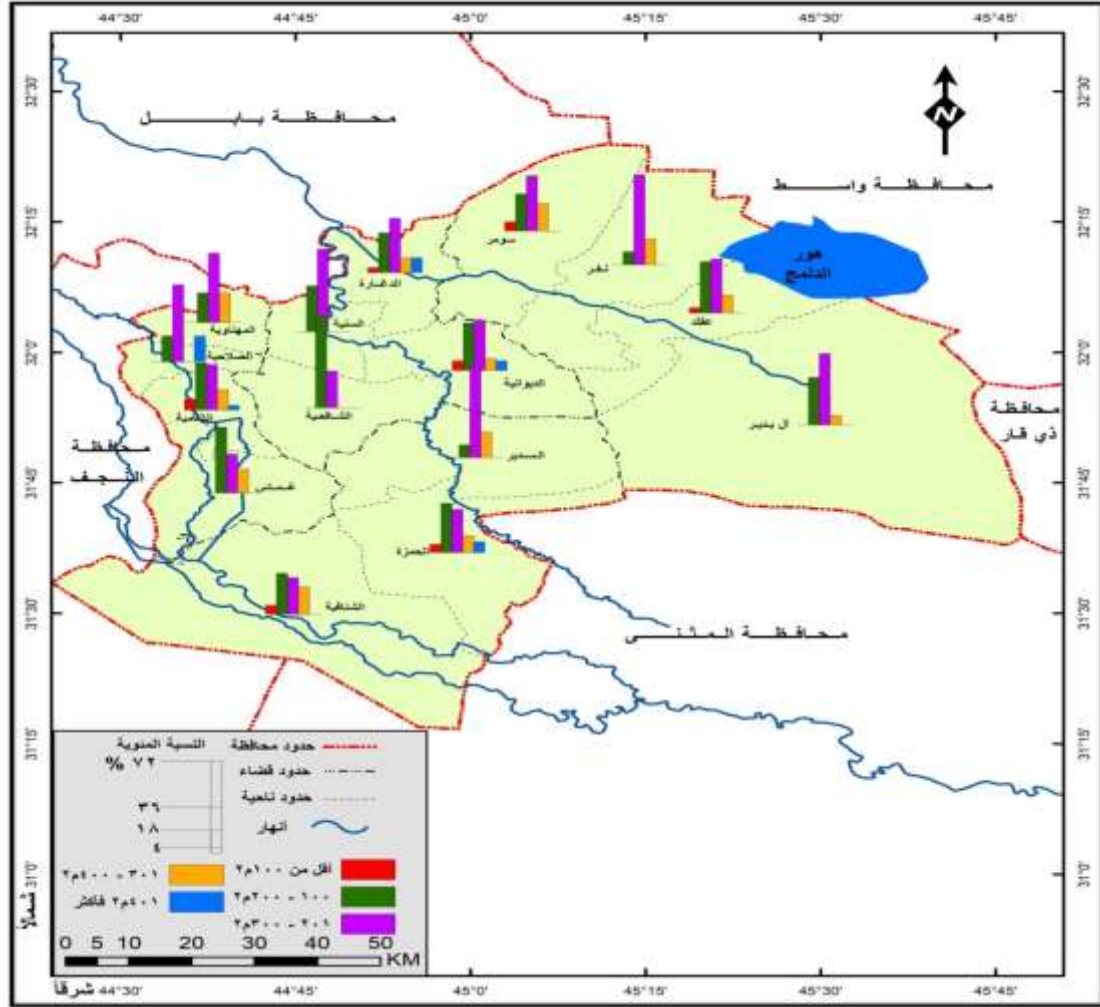
مما سبق يظهر ان (٤٣,٣٪) من الوحدات السكنية في حضر المحافظة تبلغ مساحتها (٢٠٠ م<sup>٢</sup> فأقل) ، وقد ينتج عن هذه المساحات الصغيرة ازدحام سكاني اذا ما توافق ذلك مع زيادة اعداد افراد الاسرة وقلّة عدد الغرف ، اما بالنسبة للوحدات السكنية التي تراوحت بين (٢٠١ - ٣٠٠ م<sup>٢</sup>) فقد شكلت نسبة بلغت (٣٩,٣٪) وغالباً ما تكون مساحة البناء في الوحدات السكنية اقل من المساحة الكلية ويترك فيها

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكانية في حضر محافظة القادسية

فضاءات وقد يكون هناك صعوبة في اضافة بناء يتوافق مع زيادة حجم الاسرة بسبب الظروف الاقتصادية للأسر .

وبصورة عامة صغر مساحة الوحدة السكنية قد يكون عاملاً مهماً يدفع الأسر نحو تنظيم الإنجاب ، وليس بالضرورة ان تكون المساحات الكبيرة سبباً في عدم تنظيم الإنجاب وانما قد تتحكم في ذلك مجموعه من المتغيرات الأخرى .

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي للوحدات السكنية حسب المساحة في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٤)

ويتضح من الدراسة الميدانية تباين موقف الأسر من ممارسة تنظيم الإنجاب حسب مساحة الوحدة السكنية إذ بلغت نسبة الأسر الممارسة لتنظيم الإنجاب (٧٨,٥) مقابل (٢١,٥) لا تمارس تنظيم الإنجاب جدول (٥)، جاءت فئة (٣٠٠-٤٠٠م<sup>٢</sup>) بالمرتبة الأولى بنسبة تنظيم بلغت (٨٩,٥) مقابل (١٠,٥) لا تمارس تنظيم الإنجاب ، يليها

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكانية في حضر محافظة القادسية

فئة الوحدات مساحة (اقل ١٠٠ م<sup>٢</sup>) بنسبة تنظيم بلغت (٨٣,٩٪) مقابل (١٦,١٪) لا تمارس تنظيم الإنجاب ، جاءت بعد ذلك بالمرتبة الثالثة فئة الدور بمساحة (٢٠١ - ٣٠٠ م<sup>٢</sup>) بلغت نسبة الأسر الممارسة لتنظيم الإنجاب فيها (٨٠,٤٪) ، يليها فئة الدور بمساحة (٤٠١ م<sup>٢</sup> فأكثر) بنسبة (٨٠٪) تمارس التنظيم مقابل (٢٠٪) لا تنظيم . و أخيراً فئة الدور بمساحة (١٠٠-٢٠٠ م<sup>٢</sup>) بأقل نسبة تنظيم بلغت (٧٢٪) مقابل (٢٨٪) لا تمارس تنظيم الإنجاب .

جدول (٥) التوزيع النسبي للأسر بحسب مساحة الوحدات السكنية وتنظيم الإنجاب في حضر محافظة

القادسية لعام ٢٠٢١

الحالة	اقل ١٠٠ م <sup>٢</sup>	١٠٠-٢٠٠ م <sup>٢</sup>	٢٠١-٣٠٠ م <sup>٢</sup>	٣٠١-٤٠٠ م <sup>٢</sup>	٤٠١ م <sup>٢</sup> فأكثر	المجموع
تمارس تنظيم الانجاب	٨٣,٩	٧٢	٨٠,٤	٨٩,٥	٨٠	٧٨,٥
لا تمارس تنظيم الانجاب	١٦,١	٢٨	١٩,٦	١٠,٥	٢٠	٢١,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (٣)

## ٣- ملكية الوحدة السكنية

تعد ملكية الوحدة السكنية من الحاجات الأساسية للسكان اذ تشير الى الحالة الاقتصادية للأسر فضلاً عن تأثيرها على العوامل الاجتماعية كالمستوى التعليمي ونوع السكن ومساحته . كما يعد امتلاك الاسرة سكن ملك لها حق من الحقوق الأساسية المعترف بها دولياً عام ١٩٤٨ (١٠)

وتؤثر ملكية السكن بأنواعها (ملك ، ايجار ، عشوائية) في حجم الاسرة ويعد من الدوافع الأساسية التي تشجع على ممارسة تنظيم الانجاب ، وعلى سبيل المثال اظهرت دراسة في محافظات الفرات الاوسط ان متوسط عدد الاطفال للمرأة المتزوجة التي تسكن وحدة سكنية ملك للأسرة بلغ (٥) اطفال مقابل (٣,٧) طفل للمرأة التي تسكن وحدة سكنية مستأجرة (١١)

وفي منطقة الدراسة تنوعت ملكية الوحدات السكنية منها الوحدات السكنية المملوكة لأصحابها (ملك صرف) ومنها الوحدات السكنية المستأجرة من قبل الاسر الساكنة لها ، والوحدات السكنية العشوائية ضمن التجمعات السكنية العشوائية والبالغ عددها في محافظة القادسية عام ٢٠١٧ (٢٢٩) تجمع سكني عشوائي (١٢)

ومن جدول (٦) وخريطة (٥) يتضح ان هناك تباين في نسبة الاسر حسب ملكية الوحدات السكنية الشاغلة لها وكما يلي :

١- الأسر المالكة للوحدات السكنية: وجاءت في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٧٦,٦٪) من مجموع حضر المحافظة وهي نسبة قليلة اذ ما قورنت بمحافظة النجف اذا بلغت نسبة الاسر التي تسكن بمساكن ملك (٩٠,٥٪)<sup>(١٣)</sup> وهي دليل على انخفاض المستوى المعاشي للأسر في منطقة الدراسة وكانت اعلى نسبة لها في ناحية الدغارة اذا بلغت (٨٨,٥٪) وادنى نسبة في ناحية نفر اذا بلغت (٦٠٪) من مجموعها .

٢- الاسر المستأجرة للوحدات السكنية: وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢١,٩٪) وهي نسبة مرتفعة تدل على مدى عمق مشكلة السكن في المراكز الحضرية للمدن نظراً لمحدودية المساحة المخصصة للوحدات السكنية وارتفاع اسعارها بالإضافة الى ارتفاع تكاليف انشاء الوحدات السكنية .

وتأتي هذه العوامل بالتزامن مع تدني المستويات المعيشية للأسر وانتشار البطالة وقلة فرص العمل يضاف اليها ارتفاع اعداد الاسر والافراد في منطقة الدراسة ، سجلت اعلى نسبة لها في ناحية نفر بواقع (٤٠٪) ، اما ادنى نسبة فقد سجلت في ناحية الدغارة اذا بلغت (١١,٥٪).

٣- الاسر الساكنة في الوحدات السكنية العشوائية: تتمثل هذه الفئة بالوحدات السكنية في الاحياء العشوائية داخل المخطط الاساسي للمدن ويعرف السكن العشوائي على انه تجمعات سكنية يسكنها ذوي الدخل المنخفض، تفتقر لأبسط الخدمات الاساسية، وتكون اما مؤقتة لحين توفر البديل الافضل وتحسن المستوى المعاشي لسكانها او دائمة للأسر التي لا تجد وسيلة دخل اضافي او فرصة لتحسين اوضاعها المعاشية<sup>(١٤)</sup> وقد جاءت الفئة في المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (١,٥٪) وهي نسبة قليلة على مستوى عينة الدراسة ولكن الحقيقة اكثر من ذلك بكثير ليس في منطقة الدراسة وحسب وانما على مستوى البلد ، فقد بلغ عدد الوحدات السكنية العشوائية في العراق عام ٢٠١٧ (٥٢١٩٤٧) وحدة سكنية عشوائية كان منها (١٧٥٧١) في محافظة القادسية بنسبة بلغت (٣,٤٪)<sup>(١٥)</sup> . وقد تم تقدير عدد الاسر الشاغلة لهذه الوحدات (بافتراض اسرة لكل وحدة سكنية عشوائية ) وبهذا فإن عدد الاسر يتساوى مع عدد الوحدات السكنية العشوائية<sup>(١٦)</sup>

ان ملكية الوحدة السكنية تتيح للأسرة امكانية اضافة البناء والتحويل بحسب حاجتها عندما تتوفر المساحة الكافية والظروف الاقتصادية التي تساعد على ذلك ، في حين ان الوحدات السكنية المستأجرة لا يمكن تغيير اي جزء فيها من قبل الأسرة كونها لا تمتلك الحق في ذلك ، ويبقى السكن العشوائي غير موثوق فيه وقابل للأزالة في اي وقت وبالتالي تعد ملكية الوحدة السكنية من العوامل المهمة المؤثرة في تنظيم الإنجاب وتكون الأسر الساكنة بالإيجار اكثر ميلاً نحو تنظيم الإنجاب

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكانية في حضر محافظة القادسية

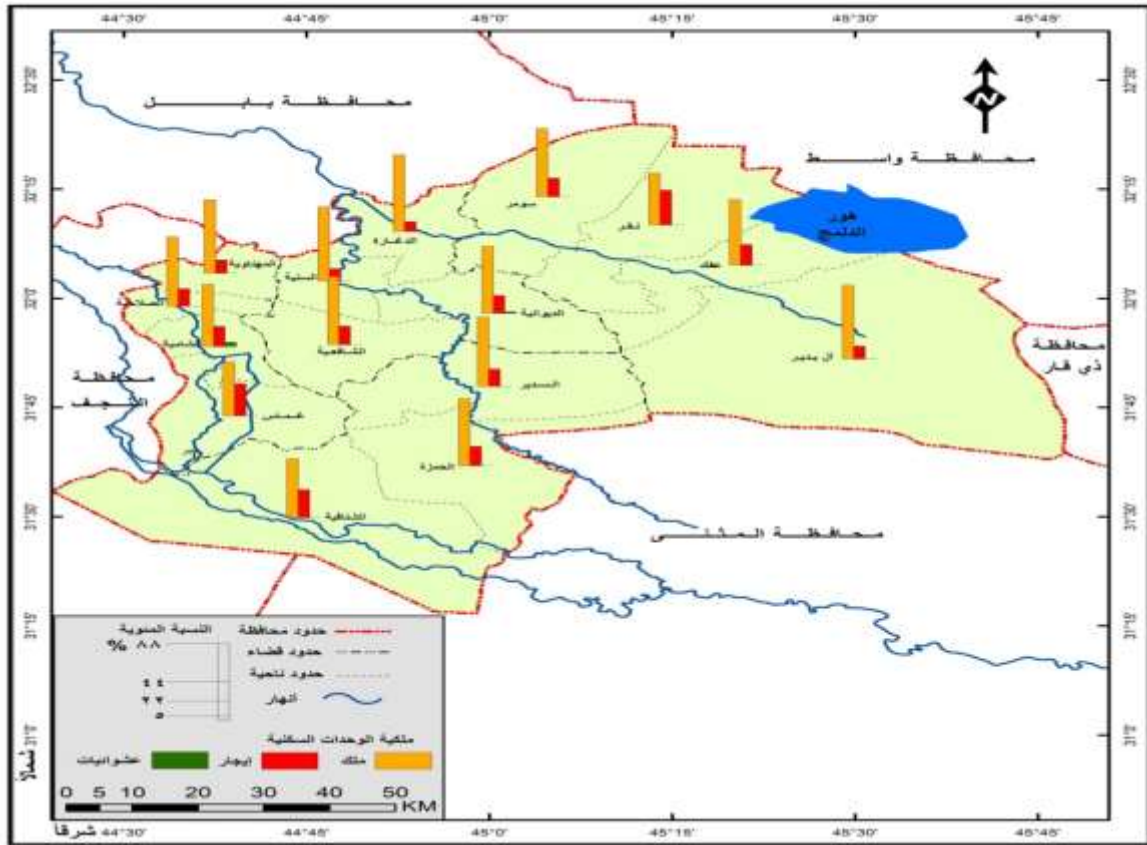
جدول (٦) التوزيع النسبي للأسر حسب ملكية السكن في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

النسبة %			العدد				الوحدة الادارية	
المجموع	عشوائى	ايجار	ملك	المجموع	عشوائى	ايجار		ملك
١٠٠	٢	٢٠,٦	٧٧,٤	٥٥٧	١١	١١٥	٤٣١	م. ق - الديوانية
١٠٠		١٤,٣	٨٥,٧	١٤		٢	١٢	ن - السنية
١٠٠		٢١,٤	٧٨,٦	١٤		٣	١١	ن. الشافعية
١٠٠		١١,٥	٨٨,٥	٢٦		٣	٢٣	ن. الدغارة
١٠٠		٢٤	٧٦	٥٠		١٢	٣٨	م. ق. عفك
١٠٠		٤٠	٦٠	١٠		٤	٦	ن. نفر
١٠٠		١٤,٨	٨٥,٢	٢٧		٤	٢٣	ن. البدير
١٠٠		٢١,٤	٧٨,٦	١٤		٣	١١	ن. سومر
١٠٠	٤,٨	٢٣,٢	٧٢	٨٢	٤	١٩	٥٩	م. ق. الشامية
١٠٠		٣٧,٢	٦٢,٨	٤٣		١٦	٢٧	ن. غماس
١٠٠		١٥,٤	٨٤,٦	١٣		٢	١١	ن. المهناوية
١٠٠		٢٠	٨٠	٥		١	٤	ن. الصلاحية
١٠٠		٢٢,٤	٧٧,٦	١٠٧		٢٤	٨٣	م. ق. الحمزة
١٠٠		٢٠	٨٠	١٠		٢	٨	ن. السدير
١٠٠		٣٢,١	٦٧,٩	٢٨		٩	١٩	ن. الشنافية
١٠٠	١,٥	٢١,٩	٧٦,٦	١٠٠٠	١٥	٢١٩	٧٦٦	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد الدراسة الميدانية .



خريطة (٥) التوزيع الجغرافي للأسر حسب ملكية السكن في حضر محافظة القادسية ٢٠٢١



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٦)

ويتضح من جدول (٧) ان أغلبية الأسر التي تمارس تنظيم الإنجاب تمتلك منزل خاص بها (ملك) حيث بلغت نسبة الأسر التي تمارس تنظيم الإنجاب (٧٩,٩٪) مقابل (٢٢,١٪) لا تمارس تنظيم الإنجاب. اما الأسر التي تسكن وحدات سكنية مستأجرة فقد بلغت نسبة الأسر المنظمة منها للإنجاب (٨٠,٣٪) مقابل (١٩,٧٪) لا تمارس تنظيم الإنجاب .

اما الأسر التي تسكن وحدات سكنية عشوائية فقد بلغت نسبة الأسر التي تمارس تنظيم الإنجاب منها (٨٦,٦٪) مقابل (١٣,٤٪) لا تمارس التنظيم من مجموعها .



## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكانية في حضر محافظة القادسية

جدول (٧) التوزيع النسبي للأسر بحسب ملكية الوحدة السكنية وتنظيم الإنجاب في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

الحالة	العدد				النسبة %		
	ملك	أيجار	عشوائي	المجموع	ملك	أيجار	عشوائي
تمارس تنظيم الإنجاب	٥٩٦	١٧٦	١٣	٧٨٥	٧٧,٩	٨٠,٣	٨٦,٦
لا تمارس تنظيم الإنجاب	١٧٠	٤٣	٢	٢١٥	٢٢,١	١٩,٧	١٣,٤
المجموع	٧٦٦	٢١٩	١٥	١٠٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

## ٤- عدد الغرف في الوحدة السكنية

يتباين عدد الغرف في الوحدة السكنية تبعاً لمساحتها وللمستوى الاقتصادي للأسرة الشاغلة لها ، اذ ينبغي ان تتضمن الوحدة السكنية عدد من الغرف يتناسب مع عدد افراد الأسرة بحيث لا تقل عن (٣) غرف ، لا يشغل الواحدة منها أكثر من شخصين بالغين و طفل لا يتجاوز عمره (١٠ سنوات) ، اذ ان ارتفاع معدل الاشغال للغرف في الوحدة السكنية يترتب عليه تداعيات سلبية صحية واجتماعية لساكنيها<sup>(١٧)</sup>

ويؤثر عدد الغرف في الوحدة السكنية على معدلات الإنجاب وتوجهات الأسر نحو ممارسة تنظيم الإنجاب من عدمه، فالأسر ذات الدخل المنخفض التي لا تملك وحدة سكنية خاصة بها وتشارك غيرها في السكن بغرفة واحدة او اثنتين او الأسر المستأجرة للوحدة السكنية والتي لا تمتلك أحقية التوسع بالبناء واطرافه عدد من الغرف لسد احتياج افرادها تتجه الى ممارسة تنظيم الأنجاب والمباعدة بين الولادات على العكس من الأسر التي تمتلك وحدة سكنية خاصة بها تضم عدد كافي من الغرف يتناسب وعدد افرادها فلا يكون لهذا العامل الأثر الكبير في توجهات الأسر نحو تنظيم الإنجاب وتحديد عدد أفرادها . ففي حضر محافظة القادسية تتباين الوحدات السكنية من حيث عدد الغرف فيها تبعاً لمساحتها والمستوى الاقتصادي للأسر اذ يلاحظ من جدول (٨) وخريطة (٦) أن الوحدات السكنية تضم من (٤-٦ غرفة) وكانت نسبة هذه الوحدات (٥٢,٦%) من مجموع منطقة الدراسة اما الوحدات السكنية التي تضم (١-٣ غرفة) فقد بلغت نسبتها (٣٤,٥%) ، اما الوحدات السكنية التي تحتوي على (٧ غرف فأكثر) فقد بلغت نسبتها (١٢,٩%) من مجموع الوحدات

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكنية في حضر محافظة القادسية

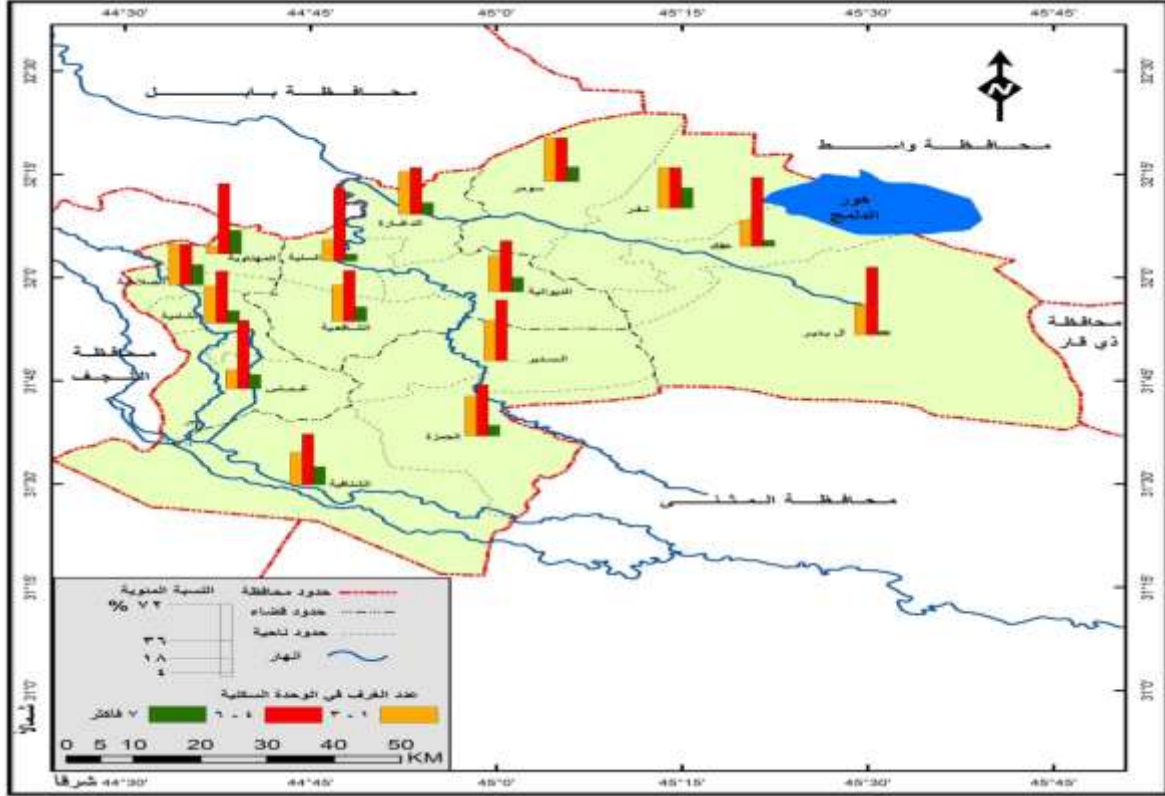
السكنية في حضر المحافظة وقد يتضح للقارئ ان الأسر الشاغلة لهذه الوحدات تمتلك فائض بعدد الغرف لكن الحقيقة ان هذه الأسر مشاركة لغيرها او من قبل غيرها في السكن .

جدول (٨) التوزيع النسبي للأسر حسب عدد الغرف في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	عدد الغرف في الوحدة السكنية			
	المجموع	٧ غرف فأكثر	٤-٦ غرفة	١-٣ غرفة
م. ق - الديوانية	١٠٠	١٤,٢	٥٠,١	٣٥,٧
ن - السنية	١٠٠	٧,١	٧١,٤	٢١,٥
ن. الشافعية	١٠٠	١٤,٣	٥٠	٣٥,٧
ن. الدغارة	١٠٠	١١,٥	٤٦,٢	٤٢,٣
م. ق. عفك	١٠٠	٦	٦٨	٢٦
ن. نفر	١٠٠	٢٠	٤٠	٤٠
ن. البدير	١٠٠	٣,٧	٦٦,٧	٢٩,٦
ن. سومر	١٠٠	١٤,٣	٤٢,٨	٤٢,٩
م. ق. الشامية	١٠٠	١٢,٢	٥١,٢	٣٦,٦
ن. غماس	١٠٠	١٤	٦٧,٤	١٨,٦
ن. المهناوية	١٠٠	٢٣,١	٦٩,٢	٧,٧
ن. الصلاحية	١٠٠	٢٠	٤٠	٤٠
م. ق. الحمزة	١٠٠	١٠,٣	٥٠,٤	٣٩,٣
ن. السدير	١٠٠	٠	٦٠	٤٠
ن. الشنافية	١٠٠	١٧,٩	٥٠	٣٢,١
المجموع	١٠٠	١٢,٩	٥٢,٦	٣٤,٥

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (٤).

خريطة (٨) التوزيع الجغرافي للوحدات السكنية حسب عدد الغرف في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



ويوضح الجدول (٩) توجه الأسر نحو تنظيم الإنجاب كلما قل عدد الغرف إذ يلحظ ان اعلى نسبة للأسر التي تمارس تنظيم الإنجاب ضمن الفئة (٣-١) غرفة إذ بلغت (٨٠٪) مقابل (٢٠٪) لا تمارس تنظيم الإنجاب من مجموع الفئة نفسها. اما الأسر التي تقع ضمن فئة (٦-٤) غرفة) في الوحدة السكنية فقد بلغت نسبة الأسر الممارسة لتنظيم الإنجاب (٧٨,٥٪) مقابل (٢١,٥٪) لا تمارس تنظيم الإنجاب .

واما بالنسبة للأسر التي تقع ضمن فئة (٧ غرف فاكثر) بلغت نسبة الأسر الممارسة لتنظيم الإنجاب (٧٤,٤٪) مقابل (٢٥,٦٪) ويعزى ذلك الى ان رغم تعدد الغرف في الوحدة السكنية الا انها مشغولة بأكثر من أسرة مما يدعو الى ممارسة تنظيم الإنجاب .

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكنية في حضر محافظة القادسية

جدول (٩) التوزيع النسبي للأسر بحسب ممارسة تنظيم الإنجاب وعدد الغرف في الوحدة السكنية في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

النسبة %				العدد			الحالة	
المجموع	٧ غرفة فأكثر	٤-٦ غرفة	٣-١ غرفة	المجموع	٧ غرفة فأكثر	٤-٦ غرفة		٣-١ غرفة
٧٨,٥	٧٤,٤	٧٨,٥	٨٠	٧٨٥	٩٦	٤١٣	٢٧٦	تمارس تنظيم الانجاب
٢١,٥	٢٥,٦	٢١,٥	٢٠	٢١٥	٣٣	١١٣	٦٩	لا تمارس تنظيم الانجاب
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠٠	١٢٩	٥٢٦	٣٤٥	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

وتقاس مدى ملائمة السكن بمقدار نسبة اشغال الغرف وهو معيار يؤخذ به في دول العالم المتقدم ، ولعدم الأخذ بهذه المعايير نجد الاكتظاظ والازدحام في الوحدات السكنية وخاصة في المناطق الحضرية ، فمثلاً بلغ معدل الاشغال في بغداد (١,٧ فرد/ غرفة) عام ١٩٩٧<sup>(١٨)</sup> وفي مدينة الديوانية بلغ (١,٩ فرد / غرفة) للعام نفسه<sup>(١٩)</sup> ، وهو ما يدعو الى معالجة مشكلة السكن مع مراعاة الأخذ بتنظيم الإنجاب كأحد الحلول المناسبة والفعالة الى جانب الحلول الاخرى مثل توفير الوحدات السكنية للأسر الفقيرة وتوفير قروض البناء و التوسع بالبناء العمودي للوحدات السكنية .

وفي منطقة الدراسة وحسب نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ جدول (١٠) بلغ معدل الاشغال (١,٥ فرد /غرفة) ظهرت اعلى المعدلات في مركز قضاء الديوانية حيث بلغ معدل الاشغال (١,٧ فرد/غرفة) يليه ناحيتي البدير وسومر بمعدل اشغال بلغ (١,٣ فرد /غرفة ) لكل منهما على الترتيب ، اما ادنى معدل فقد سجل في ناحيتي الشافعية ونفر بواقع (٠,٩ فرد /غرفة).

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكانية في حضر محافظة القادسية

جدول (١٠) معدل الاشغال في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

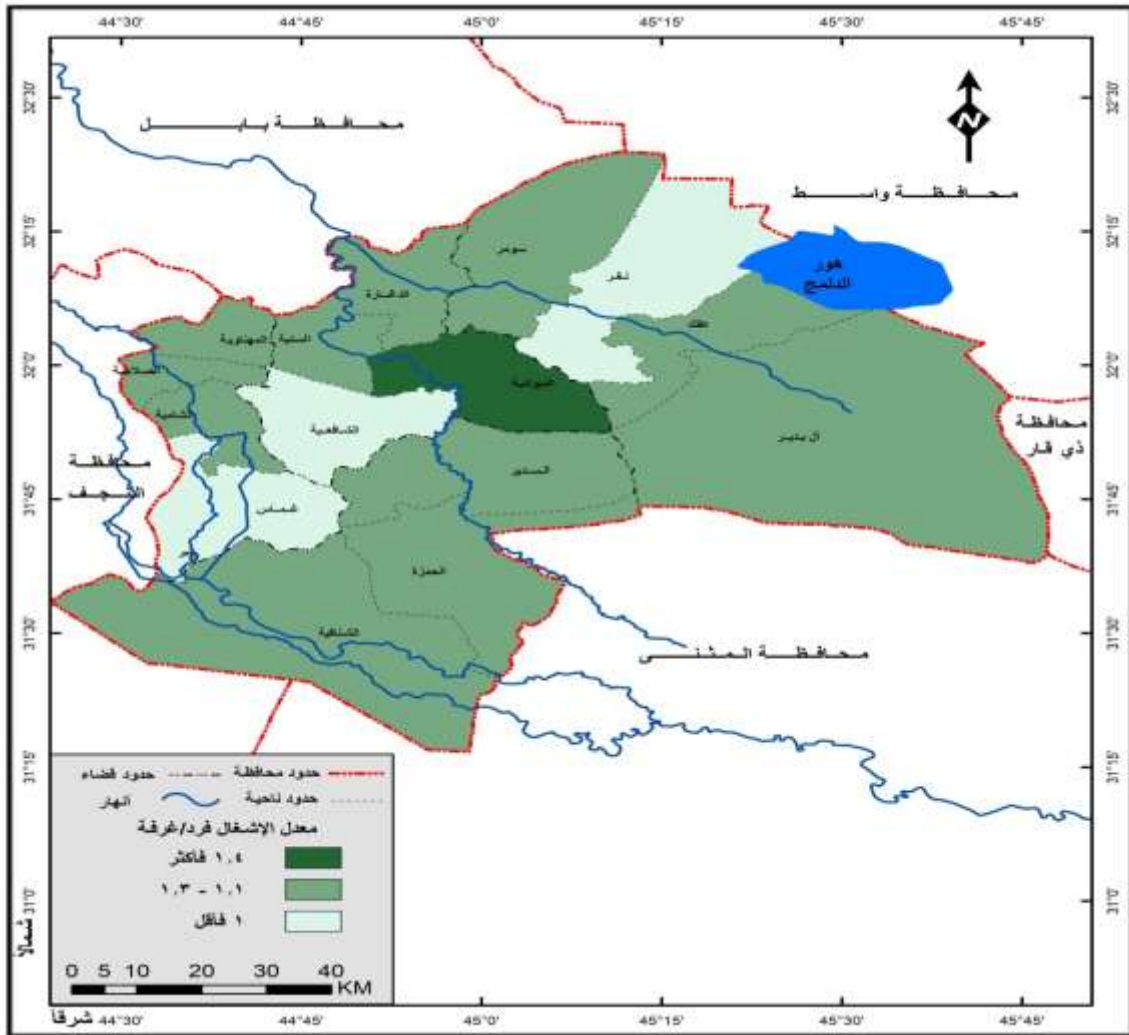
الوحدة الادارية	عدد الافراد	عدد الغرف	معدل الاشغال (فرد/غرفة)
م. ق. الديوانية	٤٢٢٢	٢٤٢٦	١,٧
ن. السنية	٦٦	٥٩	١,١
ن. الشافعية	٥٨	٦٣	٠,٩
ن. الدغارة	١١٩	١١٢	١,١
م. ق. عفك	٢٢٩	٢١٢	١,١
ن. نفر	٤٠	٤٤	٠,٩
ن. البدير	١٤٨	١١٣	١,٣
ن. سومر	٧٧	٦١	١,٣
م. ق. الشامية	٣٧٥	٣٣٧	١,١
ن. غماس	٢٠٢	٢٠٢	١
ن. المهناوية	٧٨	٧٢	١,١
ن. الصلاحية	٢٥	٢٢	١,١
م. ق. الحمزة	٤٩٩	٤٣٧	١,١
ن. السدير	٤٦	٤٢	١,١
ن. الشنافية	١٣٧	١٢١	١,١
المجموع	٦٣٢١	٤٣٢٣	١,٥

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية  
وايضاً نلاحظ من خريطة (٩) ثلاثة فئات توزيعية لمعدل الاشغال تباينت حسب  
حضر المحافظة وكما يلي

- ١- فئة (١ فأقل): وضمت كلاً من ناحية الشافعية، نفر، غماس و يدل انخفاض معدل الاشغال فيها على توفر الغرف الكافية لجميع افراد الاسر وتحسن المستوى المعاشي لهذه الاسر .
- ٢- فئة (١,١ - ١,٣): وضمت أغلب الوحدات الادارية لتشمل ناحية السنية، الدغارة، مركز قضاء عفك، وناحية البدير، سومر، ومركز قضاء الشامية ونواحي المهناوية وغماس والصلاحية فضلاً عن مركز قضاء الحمزة ونواحي السدير والشفافية .

٣- فئة (٤ فأكثر) وضمت مركز قضاء الديوانية وهو دليل على دور النمو السكاني المتزايد في مركز القضاء في ارتفاع معدل الاشغال متأثرة بخصائص السكان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فضلاً عن خصائص مركز القضاء المتمثلة بكونه يعد مركز للنشاطات التجارية وتوفر فرص العمل وكونه يضم جميع دوائر الدولة الرسمية فيشكل عامل جذب قوي للسكان مما يزيد على الطلب السكن وارتفاع معدلات الاشغال .

خريطة (٩) معدل اشغال الغرف في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكانية في حضر محافظة القادسية

وعند اختبار العلاقة القائمة بين المتغير التابع (تنظيم الإنجاب) والمتغير المستقل (معدل أشغال الغرف) إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون ظهرت علاقة طردية (موجبة) (٠,٢٠) جدول (١١) تؤكد صحة فرضية الدراسة بوجود علاقة طردية بين خصائص السكن (معدل الأشغال) وتنظيم الإنجاب .

جدول (١١) المتغير المستقل وعلاقته بالمتغير التابع

الاشغال%	معدل الاشغال(فرد/غرفة)	تنظيم الإنجاب%	الوحدة الادارية
١٠	١,٧	٧٨,٩	م. ق . الديوانية
٦,٥	١,١	٦٤,٢	ن . السنية
٥,٣	٠,٩	٧٨,٦	ن . الشافعية
٦,٤	١,١	٦١,٦	ن . الدغارة
٦,٤	١,١	٨٢	م . ق . عفك
٥,٣	٠,٩	٥٠	ن . نفر
٧,٦	١,٣	٧٠,٣	ن . البدير
٧,٦	١,٣	٧٨,٦	ن . سومر
٦,٥	١,١	٧٩,٣	م . ق . الشامية
٥,٩	١,٠	٨١,٣	ن . غماس
٦,٥	١,١	٩٢,٣	ن . المهناوية
٦,٥	١,١	٦٠	ن . الصلاحية
٦,٥	١,١	٨١,٣	م . ق . الحمزة
٦,٥	١,١	٨٠	ن . السدير
٦,٥	١,١	٨٥,٨	ن . الشنافية
١٠٠	١,٥	٧٨,٥	المجموع
	٠,٢٠		معامل ارتباط بيرسون

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١) جدول (٩) وبرنامج (spss) .

## الاستنتاجات :- توصلت الدراسة الى عدد من النتائج وكما يلي

- ١- بلغت نسبة تنظيم الإنجاب (٧٨,٥٪) وهي نسبة مرتفعة تدل على توجه الأسر نحو تنظيم الإنجاب .
- ٢- اظهرت الدراسة تباين الوحدات السكنية بين دار وشقة ، حيث نجد ان نسبة الدار هي الاعلى اذ شكلت (٩١,٢٪) من مجموع الوحدات السكنية بلغت نسبة تنظيم الإنجاب لها (٧٨,٢٪) في حيث بلغت نسبة الشقق (٨,٨٪) بلغت نسبة الاسر المنظمة للإنجاب منها (٨١,٨٪) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على تأثر الاسر الساكنة لها بمساحة هذه الشقق فضلاً عن كون اغليبتها مستأجرة تدل على انخفاض المستوى المعاشي للأسر مما يساهم في اتجاهها نحو تنظيم الإنجاب .

- ٣- أظهرت الدراسة ان (٤٣,٣٪) من الوحدات السكنية تبلغ مساحتها (٢٠٠م<sup>٢</sup> فأقل) وقد ينتج عن هذه المساحات الصغيرة ازدحام سكاني اذا ما توافق مع زيادة عدد افراد الاسرة وقلة عدد الغرف فيها .
- ٤- أظهرت الدراسة ان غالبية الاسر التي تمتلك وحدة سكنية خاصة بها (ملك) تمارس تنظيم الإنجاب وبنسبة مرتفعة بلغت (٧٧,٩٪) في حين بلغ نسبة ممارسة تنظيم الأنجاب لدى الاسر المستأجرة (٨٠,٣٪) ، في حين بلغت نسبة التنظيم الإنجاب للأسر التي تسكن المساكن العشوائية (٨٦,٦٪) حيث كان من دوافع تنظيم الانجاب للأسر الساكنة لهذه الوحدات عدم ملائمتها للسكن وعدم توفر الدخل المادي لأعالة عدد اكبر من الافراد او بناء وحدة سكنية ، حيث ان هذه الاسر تتسم بالوضع المادي المتردي .
- ٥- بينت الدراسة انه كلما قل عدد الغرف كلما ازداد توجه الأسر نحو تنظيم الإنجاب حيث بلغت نسبة تنظيم الإنجاب للأسر التي تمتلك (١-٣ غرفة) (٨٠٪) في حين بلغت (٧٤,٤٪) للأسر التي تمتلك (٧ غرف فأكثر)
- ٦- بلغ معدل اشغال الغرف في حضر محافظة القادسية ولعام ٢٠٢١ (١,٥ فرد /غرفة)
- ٧- اثبتت نتائج التحليل الاحصائي (بيرسون) وجود علاقة طردية (موجبة) بين تنظيم الأنجاب ومعدل اشغال الغرف حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٠) .

#### التوصيات:

- ١- ينبغي على الدولة ان ترسم سياسة لها وتضع البرامج والخطط الكفيلة بحل مشكلة السكن وذلك من خلال التوسع في مشاريع مجمعات الاسكان العمودية لمعالجة مشكلة النقص الكمي والتنوعي في الوحدات السكنية.
- ٢- العمل على خفض معدلات النمو السكاني في المحافظة والبلد ككل من خلال العديد من الاجراءات منها زيادة الوعي لدى السكان بضرورة تحديد النسل وضبطه وفقاً لإمكانياتهم ومنح امتيازات كأن تكون امتيازات صحية او تعليمية للأسر التي تتبع تنظيم الإنجاب والاكتفاء بطفلين او ثلاثة وتحرم منها الأسر التي تنجب أكثر من ذلك .
- ٣- نشر الوعي التربوي والثقافي بين شرائح المجتمع فيما يخص تنظيم الإنجاب وحث الأسر على الأخذ به كأسلوب حياة بعيداً عن الاعتباطية وعوامل الصدفة .



هوامش البحث :

(\*) استخراج حجم العينة وفقا للمعادلة التالية:

$$n = (z \times s/d)^2 \quad \text{حيث ان :}$$

n: حجم العينة

Z: القيمة المعيارية التي تقابل مستوى المعنوية المطلوب وقد تم اختيار مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) وكانت القيمة المعيارية ( ٣ ).

S: الانحراف المعياري ويستخرج بالمعادلة التالية :

$$s = \sqrt{\frac{\sum f(x-x^-)^2}{\sum f-1}} \quad \text{الخطأ المسموح به ( ٢ )}$$

المصدر : نعمان شحادة ، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ١٩٩٧ ، ص ٢٦٣-٢٦٤ .

١- وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمرانية / محافظة القادسية ، مساحة الوحدات الادارية لمحافظة القادسية ، ٢٠٢٠ .

٢- فوزي عيد سهاونة ، موسى عبد سمحة، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤١ .

٣- منير عبد الله كرادشة ، علم السكان (الديموغرافيا الاجتماعية) ط١ ، عالم الكتاب الحديث، اربد ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٥ .

٤- عباس فاضل السعدي ، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا ، دار الوضاح للنشر ، ط١ ، مكتب الغفران للخدمات الطباعة ، بغداد ، ص ٢١٩ .

٥- تقرير (٩) المباني والمساكن والمنشآت والأسر ، سلسلة تقارير الحصر والترقيم ، 5 محافظة القادسية ، ٢٠١١ ، ص ٧٥

٦- سعدي محمد صالح السعدي وزميلاه ، جغرافية الاسكان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١٤١ .

٧ - مازن راضي الكلابي ، التحليل المكاني لتوجهات الأسر نحو تنظيم الإنجاب في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، ٢٠٢٠ ، ص ١٧١ .

٨- سعدي محمد صالح السعدي وزميلاه ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ .

٩- المصدر نفسه ، ص ١٤٧ .

- ١٠ - برنامج الأمم المتحدة ، حاجات الانسان الأساسية في الوطن العربي ، ترجمة عبد السلام رضوان ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٥٠ ، مطابع السياسة ، الكويت ، ١٩٩٠ ، ص ٢٧٥ .
- ١١ - حسين عذاب عطشان ، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الاوسط للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٥) ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٢ .
- ١٢ - وزارة التخطيط ، الادارة التنفيذية لاستراتيجية التخفيف من الفقر ، تثبيت مواقع تجمعات السكن العشوائي في العراق ، ٢٠١٧ ، ص ١٠ .
- ١٣ - مازن راضي الكلابي ، مصدر سابق ، ص ١٢٩ .
- ١٤ - لينا عبد الامير ، السكن العشوائي في منطقة ام الورد في الجادرية ، بحث مقدم لمعهد التخطيط الحضري والاقليمي ، مجلة التخطيط الحضري ، العدد ٢٣ ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٠ .
- ١٥ - تثبيت مواقع تجمعات السكن العشوائي في العراق ، مصدر سابق ، ص ١٠ .
- ١٦ - المصدر نفسه ، ص ١١ .
- ١٧ - علي فوزي سعيد ، التحليل المكاني لمشكلة السكن في مدينة الكوت ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١١ ، ص ١٥٥ .
- ١٨ - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام ١٩٩٧ ، محافظة بغداد ، جدول (١٠) ، ص ٣٧ .
- ١٩ - عبد الرضا مطر الهاشمي ، الآثار البيئية للنمو الحضري في مدينة الديوانية ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧٢ .

## المصادر:

## - الكتب

- ١- سعدي محمد صالح السعدي وزميله ، جغرافية الاسكان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٢- عباس فاضل السعدي ، دراسات سكانية في الجغرافيا وعلم الديموغرافيا ، دار الوضاح للنشر ، ط ١ ، مكتب الغفران للخدمات الطباعية ، بغداد .
- ٣- فوزي عيد سهاونة ، موسى عبد سمحة ، جغرافية السكان ، ط ٢ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- ٤- منير عبد الله كرادشة ، علم السكان (الديموغرافيا الاجتماعية) ط ١ ، عالم الكتاب الحديث ، اربد ، ٢٠٠٩ .
- ٥- نعمان شحادة ، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٧ .

## - الرسائل والاطاريح الجامعية

- ٦- حسين عذاب عطشان ، التحليل المكاني لأثر التعليم في الخصوبة السكانية في محافظات الفرات الاوسط للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٥) ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .
- ٧- عبد الرضا مطر الهاشمي ، الآثار البيئية للنمو الحضري في مدينة الديوانية ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية، ٢٠٠٧ .
- ٨- علي فوزي سعيد ، التحليل المكاني لمشكلة السكن في مدينة الكوت ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١١ .
- ٩- مازن راضي الكلابي ، التحليل المكاني لتوجهات الأسر نحو تنظيم الإنجاب في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، ٢٠٢٠ .

## الدوريات والمجلات والبحوث

- ١٠- لينا عبد الامير ، السكن العشوائي في منطقة ام الورد في الجادرية ، بحث مقدم لمعهد التخطيط الحضري والاقليمي ، مجلة التخطيط الحضري ، العدد ٢٣ ، ٢٠٠٣ .
- ١١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام ١٩٩٧ ، محافظة بغداد ، جدول (١٠) .
- ١٢- برنامج الامم المتحدة ، حاجات الانسان الأساسية في الوطن العربي، ترجمة عبد السلام رضوان ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٥٠ ، مطابع السياسة ، الكويت ، ١٩٩٠ .
- ١٣- وزارة التخطيط ، الادارة التنفيذية لاستراتيجية التخفيف من الفقر ، تثبيت مواقع تجمعات السكن العشوائي في العراق ، ٢٠١٧ .
- ١٤- وزارة التخطيط ، تقرير (٩) المباني والمسكن والمنشآت والأسر ، سلسلة تقارير الحصر والترقيم ، محافظة القادسية ، ٢٠١١ .
- ١٥- وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمراني / محافظة القادسية .

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكانية في حضر محافظة القادسية

## ملحق (١) استمارة الاستبيان

أختي المواطنة الكريمة  
هذه الاستمارة خاصة بالبحث الموسوم (( تنظيم الإنجاب وعلاقته بتنظيم بالخصائص  
السكانية في حضر محافظة القادسية )) لذا نرجوا الاجابة على جميع الاسئلة ، علما  
ان المعلومات المطلوب الاجابة عنها هي لاغراض البحث العلمي فقط

أ.م.د حسين عذاب عطشان الجبوري الباحثة: زهراء صباح عبد الامير

- ١- القضاء..... الناحية.....حي.....
- ٢- نوع الوحدة السكنية دار..... شقة.....
- ٣- ملكية الوحدة السكنية ملك..... ايجار..... اخرى.....
- ٤- مساحة الوحدة السكنية ..... م.٢
- ٥- عدد الغرف في الوحدة السكنية ..... عدد غرف النوم.....
- ٦- عدد افراد الأسرة في الوحدة السكنية .....
- ٧- ما هي نسبة تشجيعك المتزوجات على تنظيم الإنجاب ؟

١٠٠	٩٥	٩٠	٨٥	٨٠	٧٥	٧٠	٦٥	٦٠	٥٥	٥٠	٤٥	٤٠	٣٥	٣٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠	٥	
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%

- ٨- هل تمارسين تنظيم الإنجاب نعم..... لا .....

ملحق (٢) التوزيع العددي للوحدات السكنية حسب المساحة في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

المجموع	٤٠١ فاكث	٣٠١-٤٠٠ م <sup>٢</sup>	٢٠١-٣٠٠ م <sup>٢</sup>	١٠٠-٢٠٠ م <sup>٢</sup>	اقل من ١٠٠ م <sup>٢</sup>	الوحدات الادارية
٥٥٧	٤١	٥١	٢١٧	٢٠٦	٤٢	الديوانية
١٤			٩	٥		السنية
١٤			٤	١٠		الشافعية
٢٦	٣	٣	١١	٨	١	الدغارة
٥٠		٧	٢١	٢٠	٢	عفك
١٠		٢	٧	١		نفر
٢٧		٢	١٥	١٠		البدير
١٤		٣	٦	٤	١	سومر
٨٢	٣	١٣	٢٩	٣٠	٧	الشامية
٤٣		٨	١٣	٢٢		غماس
١٣		٣	٧	٣		المهناوية

## تنظيم الإنجاب وعلاقته بالخصائص السكانية في حضر محافظة القادسية

الصلاحية	١	٣	١	٧	٥
الحمزة	٩	٣٦	٤١	١٤	١٠٧
السدير		٧	١	٢	١٠
الشنافية	٣	٨	٩	٦	٢٨
المجموع	٦٠	٣٩٣	٣٧١	١١٤	١٠٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

ملحق (٣) التوزيع العددي للأسر بحسب مساحة الوحدات السكنية وتنظيم الإنجاب في حضر

محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

الحالة	اقل ١٠٠م <sup>٢</sup>	١٠٠-٢٠٠م <sup>٢</sup>	٢٠١-٣٠٠م <sup>٢</sup>	٣٠١-٤٠٠م <sup>٢</sup>	٤٠١ فأكثر	المجموع
تمارس تنظيم الانجاب	٥٢	٢٦٧	٣١٦	١٠٢	٤٨	٧٨٥
لا تمارس تنظيم الانجاب	١٠	١٠٤	٧٧	١٢	١٢	٢١٥
المجموع	٦٢	٣٧١	٣٩٣	١١٤	٦٠	١٠٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

ملحق (٤) التوزيع العددي للغرف في حضر محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	عدد الغرف في الوحدة السكنية		
	١-٣ غرفة	٤-٦ غرفة	٧ غرف فأكثر
م. ق الديوانية	١٩٩	٢٧٩	٧٩
ن. السنية	٣	١٠	١٤
ن. الشافعية	٥	٧	١٤
ن. الدغارة	١١	١٢	٢٦
م. ق عفك	١٣	٣٤	٥٠
ن. نفر	٤	٤	١٠
ن. البدير	٨	١٨	٢٧
ن. سومر	٦	٦	١٤
م. ق الشامية	٣٠	٤٢	٨٢
ن. غماس	٨	٢٩	٤٣
ن. المهناوية	١	٩	١٣
ن. الصلاحية	٢	٢	٥
م. ق الحمزة	٤٢	٥٤	١٠٧
ن. السدير	٤	٦	١٠
ن. الشنافية	٩	١٤	٢٨
المجموع	٣٤٥	٥٢٦	١٢٩

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية